

بشارة المصطفى

[430] تجعفرت باسم ا [وا [أكبر * وأيقنت ان ا [يعفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت دينا * به ونهاني واحد الناس جعفر فقلت: فهبني قد تهودت برهة * وإلا فديني دين من يتنصر فاني إلى الرحمان من ذاك تائب * وإني قد أسلمت وا [أكبر فلست بغال ما حييت وراجع * إلى ما عليه كنت أخفي وأظهر ولا قائلًا حي برضوى محمد * وإن عاب جهال مقالتي وأكثروا ولكنه ممن مضى لسبيله * على أفضل الحالات يقفوا ويخبر مع الطيبين الطاهرين الاولى لهم * من المصطفى فرع زكي وعنصر إلى آخر القصيدة، وقلت بعد ذلك: أيا راكبا نحو المدينة جسة * عذافرة (1) يطوى بها كل سبب (2) إذا ما هداك ا [عاينت جعفرا * فقل لأمين ا [(3) وابن المذهب [ألا يا أمين ا [وابن أمينه * أتوب إلى الرحمن ثم تأوبي] (4) إليك رددت الأمر غير مخالف * وفئت إلى الرحمان من كل مذهب (5) سوى ما تراه يا بن بنت محمد * فان به عقدي وزلفي تقربي وما كان قلبي في ابن خولة مطنبا * معاندة مني لنسل المطيب ولكن رويانا عن وصي محمد * وما كان فيما قال بالمتكذب بأن ولي الأمر يفقد لا يرى * سنين كمثل الخائف المترقب (6) فتقسم أموال الفقيه كأنما * تغيبه بين الصفيح المنصب

(1) العذافرة: العظمة الشديدة في الابل. (2)

السبب: المفازة أو الأرض المستوية البعيدة. (3) في البحار: لولي ا [. (4) من البحار.

(5) في البحار: إليك من الأمر الذي كنت مبطنا * أحارب فيه جاهدا كل معرب. (6) في

البحار: ولي ا [، كفعل. (*)